

شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٢١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد آآ كنا قد ذكرنا في حسين السابقين ما يتعلق ويبحث الصحابة الان نقرأ ما ستره شيخ الاسلام رحمه الله في المتن - [00:00:01](#) ونعلق على ما يحتاج تعليقا لكن اكثر ما سيذكره قد شرحناه وفصلنا فيه القول قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#) كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:41](#) السلام في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احداكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفق من قبل الفتح وقال - [00:01:01](#) وهو صلح الحديبية على من انفق من بعد وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:01:23](#) وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. كالعشر وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة. ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:01:51](#) رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلاثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة - [00:02:11](#) مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي. رضي الله عنهما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقد قدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا - [00:02:29](#) ولكن استقر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي هنا يوجد آآ استقر امر اهل السنة حطوا اهل امر اهل السنة ولكن استقر امر اهل السنة على اكتب اه يعني هاي الطبعة كأني والله اعلم طبعة فمكتوب سهم واهل - [00:02:48](#) ايه وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضلل المخالف فيها عند اهل السنة ولكن ولكن التي يضلل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#) عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو واضل من حمار اهله يا اخوة الان نقف قليلا عند مسألة الخلافة - [00:03:41](#) اهل السنة يؤمنون بما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام او يمثلون وصية النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي في حديث العرياض ابن سارية عليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:04:03](#) هؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الدليل حديث سفينة عند الامام احمد وغيره يقول النبي عليه الصلاة والسلام الخلافة بعدي الله يجزيك الخير يا ابو مسلم - [00:04:27](#)

الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكا الخلافة بعدي ثلاثون سنة هذه الثلاثون سنة تمت في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبعدها تولى الحسن ستة اشهر ثم تنازل - [00:04:53](#)

معاوية رضي الله عنه هذه الستة اشهر التي اه كان فيها الحسن رضي الله عنه هذه هي التي تتم ثلاثين سنة اذا فالخلافة ثلاثون سنة حكم فيها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:05:22](#)

وهؤلاء هم المقصودون بوصية النبي عليه الصلاة والسلام باتباعهم اتباع سنتهم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ترديد الخلفاء يا اخوة امر مجمع عليه بين السلف لا مخالف له فيه - [00:05:46](#)

يعني يعتقد اهل السنة ان اولى الناس بالخلافة ابو بكر ثم بعده عمر ثم عثمان عثمان ثم علي ترتيبهم في الخلافة مجمع عليه ويوجد ادلة واشارات يمكن ان يستأنس الانسان بها - [00:06:09](#)

في هذا الترتيب فكون ابو بكر رضي الله عنه احق الناس بالخلافة يمكن ان يستدل له بادلة منها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مرض قال كما في حديث عائشة مروا ابا بكر - [00:06:33](#)

فليصلي بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا صلى بالناس لم يملك نفسه. يعني يبكي تمام؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلي بالناس سعادة يعني قالت مثل قوله - [00:06:54](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلي بالناس فانكن صاحب يوسف. يعني تكثرن الجدل المقصود النساء فالنبي عليه الصلاة والسلام لما مرض امر ابا بكر ان يكون خليفة له في اعظم شعيرة من شعائر الاسلام. وهي الصلاة - [00:07:18](#)

كذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته اصابه نشاط خرج الى الناس وهم يصلون فكان ابو بكر يصلي بهم فرجع ابو بكر ف اشار النبي عليه الصلاة والسلام اليه ان يبقى مكانه - [00:07:44](#)

ثم جعل النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ويأتم به ابو بكر والناس يأتمون في ابي بكر فهذا من الادلة التي يستأنس بها على ان ابا بكر هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته قال لا يبقين في المسجد باب الا سد الا بابه باب ابي بكر فامرا بسد جميع الابواب التي تفضي الى المسجد الا باب - [00:08:18](#)

ابي بكر رضي الله عنه وهذا اشارة الى انه سيكون الخليفة بعده. اذ المسجد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن مكانا للصلاة فقط بل تعقد فيه اللوية ويقر فيه الحرب وتأتي اليه الوفود - [00:08:35](#)

كذلك مما يدل على ان ابا بكر وحق الناس بالخلافة ان النبي عليه الصلاة والسلام اتته امرأة فامرها ان تأتيه العام القادم. فقالت اه فان لم اجد كانها تقول الموت يعني كانها تشير الى موت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:52](#)

فامرها ان تأتي ابا بكر رضي الله عنه كذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح كما في صحيح مسلم آا امر عائشة قالت مري ابا بكر واخاك حتى اكتب له كتابا فاني اخشى - [00:09:14](#)

ان يتمنى متمن ويقول قائل يعني يتمنى الخلافة ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر هذا الحديث يمكن ان يحتج به في رد دعوة الرافضة الدرس السابق قلنا لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال قربوا الي اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدا. قال الرافض كان يريد ان - [00:09:33](#)

لعلي بالخلافة. اليس كذلك؟ قلنا دعواهم باطلة ويمكننا ان نقول كان يكتب كان يريد ان يكتب لابي بكر. ونحتج بهذا الحديث واضح يا اخوة طيب اه اما عمر رضي الله عنه - [00:10:04](#)

فمما يدل على احقيته بالخلافة ان عمر لما مات ووضع على سريره دعوا الشرح ذكرت لكم مرارا اتركوا الشرح لا تحضروا مرة اخرى او احضروه لكن لا تفتحوه الا ان اطلب ذلك منكم - [00:10:25](#)

عمر رضي الله عنه لما وضع على السرير بعد ان مات يقول ابن عباس كما في الصحيحين فراعني رجل اخذ بمنكبي فاذا ما هو عري فقال علي رضي الله عنه - [00:10:45](#)

ما مات رجل ارجو الله ان القى ان القاه بمثل عمله منك يعني من عمل عمر ثم قال وايم الله ان كنت لاحسب اي يلحقك الله بصاحبيه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:11:00](#)

ان يلحقك الله بصاحبيك. من صاحبنا النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر. ودخلت انا ابو بكر وعمر وخرجت انا - [00:11:22](#)

وابو بكر وعمر. فعمر رضي الله عنه كان مقدما عند النبي عليه الصلاة والسلام كذلك اجمعت الامة على مبايعته. واما عثمان عثمان كما ذكرنا لكم وقع عليه اجماع الصحابة الذين في المدينة. عبدالرحمن بن عوف سأل الناس جميعا - [00:11:39](#)

حتى الصغار فقال رأيت الناس لا يعدلون بعثمان بالواسطية رأيت الناس لا يعدلون بعثمان احدا. لذلك كان ائمة السنة كاحمد وايبوب السخيتاني وغيرهم. والدار قطني يقولون من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. يعني احتقروا رأيهم كيف يقدمون هم عثمان ثم هو - [00:12:01](#)

قدام واضح يا اخوة يوجد عندنا مسألة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في ثانيا كلامه بين لك ان تقديم علي على عثمان له حالان تقديم علي على عثمان له - [00:12:36](#)

حالا. الحالة الاولى ان يقدمه عليه بالفضل يقول علي افضل من عثمان تمام وهذه قال مسألة سائغة اختلف فيها اهل السنة فكما ذكرنا قوم قالوا بتفضيل عثمان وهم الجمهور بل هذا الذي استقر عليه امر اهل السنة. وقوم قالوا بالتوقف - [00:12:58](#)

وقوم قدموا عليا رضي الله عنه. هذه المسألة تقديم عثمان عفوا تقديم علي على عثمان بالف هذه مسألة يصوغ الخلاف فيها والمسألة الثانية الحالة الثانية ان يقدم عليا على عثمان باستحقاق الخلافة - [00:13:23](#)

يعني يقول علي احق بالخلافة من عثمان لكن عثمان اخذ هذا الحق وغصبه عليا. فهذا الذي لا يسوغ فيه الخلاف. وقال فيه ابن تيمية فهو اضل من حمار اهله فهمتم يا اخوة - [00:13:47](#)

طيب اه الان عندنا اه مسألة ما الفرق بين الخلافة والملك نقول الخلافة لا يستفيد الخليفة فيها لمصالح نفسه تمام ما يستفيد من الحكم شيء لمصالح نفسه. اما الملك يستفيد من الحكم - [00:14:07](#)

لمصالح نفسه هذه الاستفادة احيانا تكون مباحة وحيانا تكون حراما بحسب الحال واضح احيانا قلنا لكم خليفة لا يستفيد مصالح نفسه. اه الملك يستفيد من مصالح نفسه. اليس كذلك احيانا يطلق على الملك انه خليفة - [00:14:33](#)

يقال للملك خليفة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خريفا طيب اه اول خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن. كل منهم يقال عنه خليفة. ثم بعد ذلك معاوية. معاوية - [00:14:59](#)

اول ملوك الاسلام من معاوية رضي الله عنه وارضاه. ومن بعده كلهم ملوك تمام ومع ذلك اطلق النبي عليه الصلاة والسلام عليهم انهم خلفاء فهمتم يا اخوة طيب الراضة يقولون - [00:15:27](#)

احق الناس بالخلافة علي يحتجون على ذلك بادلة وحجج اول حجة قصة الغدير غدير خم هذا غدير خوم يعني الغدير هو نبع الماء او مجمع الماء يسمى غديرا بين مكة والمدينة. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:50](#)

لما كان راجعا من مكة الى المدينة بعد حجة الوداع وقف عند غدير يقال له غدير خم فقال يا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ينزل بي رسول ربي. يعني يوشك ان - [00:16:21](#)

ان اموت يوشي كان ينزل ملك الموت فاموت واني تارك فيكم قال فذكر كتاب الله ورغب فيه وحث عليه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:16:42](#)

هذه رواية مسلم وعند الترمذي وغيره باسناد صحيح قال من كنت مولاه فعلي مولاه من كنت مولاه مولاه هذه قصة الغدير يحتجون بها على ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد تنصيب علي - [00:17:08](#)

خليفة بعده الجواب عليهم ان يقال اول امر يا اخوة وقوف النبي عليه الصلاة والسلام بغدير خم لم يكن مقصودا لذاته ولم يكن مقصودا لاجل ان يتكلم بهذا وانما النبي عليه الصلاة والسلام وقف - [00:17:35](#)

لاجل الراحة لو كان يريد لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يريد تنصيب علي كما يزعمون هل ينتظر حتى يرجع من الحج والناس قد تفرقوا وذهب كل منهم الى بلده اهل اليمن هل يرجعون مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:03](#)

يرجعون جنوبا واهل البحرين وغيره يرجعون معه لا يرجعون شرقا والناس يتفرقون هل ينتظر حتى يرجع الى غدير خم؟ لينصب علي خليفة؟ ام يقول ذلك للناس وهو في الحج لا شك في الحج يقف يوم عرفة والناس جميعا قد اجتمعوا من كل حذب وصوب من كل اصقاع الاسلام فيقول لهم - [00:18:26](#)

علي خليفة بعدي وانتهى الموضوع اليس كذلك اذا اول شيء النبي عليه الصلاة والسلام لم يقف في الغدير لاجل هذه القضية وانما وقف للراحة ولو كان يريد الوصية لعلي رضي الله عنه بالخلافة - [00:18:54](#)

لما انتظر الرجوع من الحج وتفرق الناس وانما اوصى له بالخلافة وهو في الحج حيث يجتمع الناس من كل بلاد الاسلام المفتوحة في ذلك الزمان. الامر الثاني يا اخوة النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام - [00:19:17](#)

ايش سبب؟ هذا السبب ما ثبت في الصحيح عن بريدة بن الحبيب قال كنت ابغض عليا يبغض علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عليا الى اليمن ليأخذ الخمس - [00:19:40](#)

الصدقة تمام الصدقة آآ او او خمس الغنائم الغنيمة يعطى منها الباب يعطى منها خمس الخمس لاهل البيت اليس كذلك؟ فاعلموا ان ما غنتم من شيء فان لله خمسه وللرسول - [00:20:03](#)

ولذي القربى من ذو القربى اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لا يعطون من الزكاة تمام؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال في الصدقة في الزكاة لا تحل لمحمد - [00:20:33](#)

ولا لال محمد انما هي اوساخ الناس وانما افترض الله تعالى لهم حقا في الخمس الغنيمة يعطى اربعة اخماسا رمان المقاتلين يبقى خمس. هذا الخمس الباقي يقسم خمسة اقسام المذكورة في الاية فاعلموا ان ما غنيتم من شيء - [00:20:49](#)

تمام؟ فاهل البيت لهم خمس طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل عليا الى اليمن رجع علي بالخمس فاخذ لنفسه قيل ثيابا وقيل جارية تمام؟ وقيل ان علي رضي الله عنه منعهم هذه كلها روايات. منعهم ان يركبوا - [00:21:13](#)

الخيل التي اخذت من الخمس بريدة ابن الحبيب لاجل ذلك قال كنت اكره علي فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني اخبرت النبي عليه الصلاة والسلام لمن هذا ذكرت هذا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:43](#)

وقال لي لا تبغض عليا فإن له في الخمس اكثر من ذلك. يعني نصيبه من الخمس اكثر من اللي اخذوه يا اخوة هذه الرواية في مسلم وعند الترمذي قال من كنت مولاه فعلي - [00:22:03](#)

هل يا اخوة النبي عليه الصلاة والسلام قالها ابتداء قالها لاجل سبب وهو ان بعض الناس ابغض عليا فقال هذه الكلمة. واضح ثم هل هذه الكلمة هي وصاية بالخلافة المولى في اللغة تأتي بمعنى - [00:22:23](#)

الملك وتأتي بمعنى المحب وتأتي بمعنى الحليف وتأتي بمعنى الناصر وتأتي بمعنى القريب وتأتي بمعنى العبد المملوك المملوك يقال عنه مولى تمام النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يريد الوصاية بالخلافة هل ياتي بكلمة تحتل كل هذه المعاني - [00:22:48](#)

يأتي بكلمة واضحة صريحة. يقول مثلا من كنت واليه فعلي والي يقول علي خليفة بعدي وانتهينا تمام اذا من احتج بقصة الغدير وبقول النبي عليه الصلاة والسلام من كنتم مولاه فعلي مولاه يقال له اولاً النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:14](#)

لم يقف في الغدير بقصد ان يتكلم بهذا وانما وقف للراحة ولو كان يريد ان يعهد لعلي بالخلافة لقال ذلك في الحج وقد اجتمع الناس جميعا. ولم ينتظر ان يتفرق الناس وان يذهب كل الى بلده ليقول هذا - [00:23:37](#)

الامر الثاني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل هذا ابتداء وانما قاله لسبب وهو هذا السبب ان بعض الناس كان يبغض اهل البيت. وبعضهم كان يبغض عليا فقال هذه الكلمة - [00:24:02](#)

الامر الثالث نقول كلمة مولى ليست صريحة بالحكم والملك والخلافة. بل هي حمالة فتأتي المولى بمعنى الملك والحليف والناصر والمحب والمملوك وغير ذلك ولو كان يريد ان يعهد لعلي رضي الله عنه بالخلافة لجاء بكلمة صريحة في ذلك. واضح يا اخوة -

طيب الان كذلك يوجد عندنا دليل يتمسك به الرافضة في دعواهم ان علي رضي الله عنه احق بالخلافة هذا الدليل النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يخرج الى غزوة - [00:24:49](#)

اخلف علي رضي الله عنه على المدينة تمام؟ فعلي شق عليه ذلك ان يبقية النبي عليه الصلاة والسلام مع النساء والاطفال وقال له النبي عليه الصلاة والسلام الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [00:25:13](#)

غير انه لا نبي بعدي ثلاثة ارضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدين قالوا النبي عليه الصلاة والسلام دخل فعاليا على المدينة فهو دليل على خلافته - [00:25:37](#)

وجعله بالنسبة اليه كهارون بالنسبة الى موسى فدل هذا على انه احق الناس بالخلافة بعده. والجواب اول امر يا اخوة ليس المراد بخلافة علي رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام باستخلافه له على المدينة ان يكون خليفة بعده - [00:25:57](#)

وانما المراد ان يخلفه في اهله هكذا كان استخلاف هارون موسى لهارون وقال موسى لاخته هارون اخلفني في اهلي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين لم يكن لم تكن المسألة خلافة له في الملك - [00:26:27](#)

وانما هو استخلاف على الاهل تمام بل يذكر اهل التاريخ كابن جرير وابن كثير وغيرهم ان هارون عليه الصلاة والسلام ماتا قبل موسى تمام فكيف يصح ان يقال انه كان خليفة بعده - [00:26:51](#)

الامر الثاني هل اه النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا لعلي ابتداء من قالها يطيب خاطره لما جاء علي رضي الله عنه في بعض الروايات انه يبكي الى النبي عليه الصلاة والسلام. لانه استخلفه على النساء والصبيان - [00:27:13](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام خاطرة فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ يعني موسى استخلف اخوه هارون وهارون نبي على على اهله على وانا استخلفك على المدينة كما استخلف موسى هارون - [00:27:35](#)

واضح الامر التالت هؤلاء فهموا ان ترك النبي عليه الصلاة والسلام لعلي في المدينة منقبة شية عظيم. اليس كذلك هل علي فهم هذا لا علي فهمه نقصا يجري ذلك جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكو اليه ذلك - [00:27:57](#)

واضح الامر الرابع هل النبي عليه الصلاة والسلام خص عليا بالاستخلاف جاء النبي عليه الصلاة والسلام استخلف كثير من الصحابة على المدينة. بل قيل ان في غزوة تبوك لم يكن - [00:28:21](#)

المستخلف على المدينة علي وانما كان محمد ابن مسلمة. اما علي فاستخلفه النبي عليه الصلاة والسلام على اهل بيته فقط واضح يا اخوة؟ واضح يا خبيب فهمت اذا يقال الجواب على الاستدلال هذا الحديث من اربعة اوجه. الوجه الاول - [00:28:38](#)

ذكروني لم يكن ابتداء وانما كان لما شكى له علي ذلك. الوجه الثاني استخفاف هارون من قبل موسى لم يكن في الملك والحكم وانما كان على الاهل في اهلي ثالثا - [00:29:06](#)

علي لم يفهم ان هذا من قضى. لذلك جاء يشكو الى النبي عليه الصلاة والسلام. رابعا ان علي رضي الله عنه لم يختص بانه جعل مستخلفا على المدينة. بل ذكر ذلك عن غير واحد بل قيل ان في غزوة تبوك - [00:29:32](#)

لم يكن علي مستخلفا على المدينة وانما كان على اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام والمستخنف كان محمد بن مسلمة في اشكال طيب قال منزلة اهل البيت النبوي عند اهل السنة والجماعة - [00:29:51](#)

ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدير خم هذه غدير خم التي مرت معنا الان - [00:30:15](#)

اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم قال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. لا يؤمنون هنا الايمان المنفي اصل الايمان ام كما - [00:30:34](#)

قال الامام كمال الايمان مطلق الايمان ام الايمان المطلق ايوه شلون مطلق الايمان؟ الايمان المطلق. تمام؟ اذا مطلق الايمان يعني اصل الايمان ابو اسامة مصاب بالحوال الفكري طيب الان يا اخوة - [00:30:54](#)

اهل البيت منهم اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام من لا تحل لهم الصدقة وهم الو علي وال جعفر وال عقيل وال العباس ابن عبد المطلب وبنو الحارث بن عبد المطلب حارث عم النبي عليه الصلاة والسلام. ومن اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:16](#) ازواجه ازواجه كما هم من اهل البيت ما الدليل؟ يا قال الله تعالى يا نساء النبيين لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلنا قولاً معروفاً - [00:31:45](#)

فوقن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله خطاب في الايات لمن نساء النبي عليه الصلاة والسلام قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:32:11](#)

ويطهركم تطهيراً. فنساء النبي عليه الصلاة والسلام من اهل بيته بالإضافة الى ال علي من علي؟ بن ابي طالب وعقيل ايضاً بن ابي طالب اخو علي وجعفر اخو علي بن ابي طالب والحارس - [00:32:33](#)

عم النبي عليه الصلاة والسلام بنوه العباس واله هؤلاء هم اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام زوجات النبي عليه الصلاة والسلام احدى عشرة زوجة توفي النبي عليه الصلاة والسلام عن - [00:32:53](#)

عن تسعة منهم وتوفي منهم اثنتان في حياته من توفي في حياته خديجة يا لطيف وزينب بنت خزيمة الهلالية خديجة وزينب بنت خزيمة الهلالية. عائشة يا يا حبيبي اخذ النبي عليه الصلاة والسلام صغيراً - [00:33:15](#)

انا بها وعمرها تسع سنين مات عمره ثمانطعش سنة طيب اذا خديجة وزينب بنت خزيمة الهلالية والتسعة هم عائشة وحفصة وسودة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وصفية وجويرية - [00:33:43](#)

وام سلمة ذكرناها ام حبيبة ذكرناها؟ لأ. ما ذكرناها طيب واحدة ممن ما ذكرناها ما في خلاف. اذا احدى عشرة زوجة. اهل السنة يحبون اهل البيت لماذا لانهم مؤمنون اول شيء - [00:34:09](#)

لانهم مؤمنون. هل الكافر من قرابة النبي عليه الصلاة والسلام يحب؟ ابو طالب يحب ابو طالب كافر ام مسلم؟ كافر. كافر مات على الكفر. ابو لهب طيب ابو الان بعض الشباب باب الاستهزاء. اذا احد ادعى انه من اهل البيت - [00:34:33](#)

يقول له نعم انت من اهل البيت لكن من فرع ابو لهب لاني ابو لهب من بني هاشم. هل ذرية ابو لهب يا اخوة يدخلون في اهل البيت لا لا يدخلون لا يدخلون حتى وان كانوا مسلمين لا يدخلون في اهل البيت. اهل البيت من ذكرناهم - [00:35:02](#)

فقط تمام طبعاً ما بس هني هن وذرايعهم الى الان في اهل بيت آ اهل السنة يحبون اهل البيت لاجل ايمانهم ولجل قرابتهم من النبي عليه الصلاة والسلام لذلك قال لا يؤمنون حتى يحبوكم لله - [00:35:25](#)

ولقرابتي طيب اه اهل السنة وسط في اهل البيت بين من ومن بين الناصبة والرافضة. الرافضة الذين يغفلون في اهل البيت يجعلون منهم ائمة معصومين بل ارهة معبودين وبين الناصبة الذين - [00:36:24](#)

يناصبون اهل البيت العداء فمنهم من يكفر اهل البيت ومنهم من يسبهم ويقدر فيهم. فاهل السنة وسطون في هذا الباب بين الروافض والنواصب طيب وقال عليه الصلاة والسلام ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا - [00:36:46](#)

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. ويتولون ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. امهات ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة. خصوصاً خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن - [00:37:12](#)

به وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العلية. خديجة رضي الله عنها من خير نساء النبي عليه الصلاة والسلام والصديقة بنت الصديق من؟ عائشة. عائشة بنت ابي بكر والصديقة بنت الصديق رضي - [00:37:32](#)

الله عنها التي قال لها فيها النبي عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام. الثريد البريد هو اللحم الممزوج بيه خبز انتم اهل المنطقة الشرقية تعملوه ما - [00:37:51](#)

الثريد عند عند العرب هو افضل الطعام وافضل الطعام الثريد من ارادوا اكراماً يضعون له الثريد. ففضل عائشة على النساء كفض الثريد على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل -

بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة لما ذكرنا ان اهل السنة يمسكون عما شجر بين الصحابة ذكرنا ستة اشياء. ما هيك ان انها ذكر ما شجر بين الصحابة يورث الغل عليهم - [00:38:38](#)

كذلك كثير من الاثار المروية كذب كثير منها قد حرف وغير وبدل والمتيقن عدالة الصحابة. فلا يترك اليقين لامر ظني. كذلك ماذا قلنا؟ كثير مما حصل منهم هم فيه مجتهدون - [00:39:01](#)

مما مصيبون او مخطئون. كذلك يغفر للصحابة ما لا يغفر لغيرهم. كذلك ما سبت من سيئات يذوب في بحار حسناتهم هذا الذي ذكرناه مأخوذ من كلام ابن تيمية الذي سيذكره الان - [00:39:21](#)

قالوا يمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والصحيح منه هم فيه معذرون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع - [00:39:42](#)

هذيك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصغائره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. يعني يذنبون ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما - [00:40:04](#)

لا يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد - [00:40:25](#)

ذهب ممن بعدهم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعه النبي عليه الصلاة والسلام الذين - [00:40:45](#)

هم احق الناس بشفاعته. او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة. يعني بالمؤكد المتيقن فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر - [00:41:03](#)

واحد والخطأ مغفور. ثمان هذا كله مفهوم مر معنا ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر مغفور في جنب فضائل القوم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر - [00:41:23](#)

في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل. علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا لا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله. في اشكال - [00:41:48](#)

خير قرون هذه الامة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اه فيما يتعلق بالقرون يا اخوة ليس المراد بالقرن مئة سنة وانما المراد بالقرن الجيل - [00:42:10](#)

يعني الصحابة اذا انقرضوا ولو قبل المئة سنة خلاص انتهى الصحابة تمام ما بقي صحابي ما يقال يستمر الى مئة صحابي ثم العبرة في الحكم على القرن في حال اكثر اهل - [00:42:31](#)

تمام لو كان اكثر اهل القرن صحابة وفيهم تابعون فيقال هذا قرن الصحابة لو كان اكثر القرن تابعين آ وفيهم صحابة وفيهم اتباع وتابعين نقول هذا قرن التابعين تمام؟ وقل مثل ذلك في اتباع التابعين. فالعبرة على الحكم بالقرن على الحكم آ فالعبرة - [00:42:49](#)

للحكم على القرن باكثر اهل لذلك اكثر الصحابة ماتوا بموت الخلفاء الاربعة حتى ما بقي من الصحابة بعد موت الخلفاء الاربعة الا ما بقي من اهل بدر الا قليل تمام - [00:43:17](#)

واخر الصحابة موتا في خلاف من ارجح ما قيل هو ابو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه مات قيل في سنة مائة للهجرة وقيل سنة مائة وعشرة واضح يا اخوة؟ عصر التابعين اكثر التابعين ماتوا - [00:43:38](#)

في عهد اه واهل موت صغار الصحابة في عهد واهل صغار الصحابة. يعني يمتلى ابن عمر وابن عباس وغيرهن. هؤلاء صغار الصحابي والحسن والحسين عهد اتباع التابعين انتهى في سنة - [00:43:59](#)

ميتين وتلاتين هجرة. انتهى يعني خلص ما بقي احد من قرون الثلاثة المفضلة تمام اهل العلم يذكرون ان اخر من يقبل قوله من اتباع التابعين مات سنة ميتين وتلاتين هجري - [00:44:18](#)

يعني انتهت القرون الثلاثة المفضلة انتهى اهلها. هل سنة ثلاثية سنة ميتين وتلاتين هجري واضح يا اخوة؟ طيب اه نقف هنا لان

مبحث الاولياء والكرامات مبحثون سائق اه يحتاج درسا مستقلا - [00:44:36](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [00:44:59](#)